

**تتبع الإنفاق الحكومي في مجال توظيف المعلمات و توفير الأبنية المدرسية
كعوامل مؤثرة في تشجيع الفتيات على الالتحاق بالتعليم الأساسي**

د/ شفاء بافقيه / د/ محمد باناجه / محمد العماري

- تهدف الدراسة إلى تتبع الإنفاق الحكومي على احتياجات تعليم الفتاة من المعلمات و بناء و تأهيل المبنى المدرسي، من خلال معرفة حجم الإنفاق في هذين المؤشرين و التحقق من مدى استجابة الموازنة لاحتياجات النوع الاجتماعي. فإلى جانب التحليل المقارن للبيانات المالية اتجهت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تطور التحاق الفتيات بالتعليم الأساس و توظيف المعلمات و توفير المبنى المدرسي، كما أجريت مقابلات ميدانية لمعرفة وجهة نظر المسؤولين و المعلمات والطالبات في 6 مديريات من المحافظات لحج و شبوه و عمران إضافة إلى تحليل بيانات لكل محافظة صعده لتعذر النزول الميداني.
- و قد خرجت الدراسة بجمله من النتائج تظهر أن غياب الموازنة الوظيفية المستجيبة لاحتياجات النوع الاجتماعي حال دون معرفة الجهات التخطيطية بالاحتياجات الفعلية في جانب التوظيف لجهة تشجيع و تحفيز التحاق الفتاة بالتعليم الأساسي. الأمر الذي أفصح عنه وجود ميل لازال واضحاً نحو التركيز في تخصيص الوظائف في قطاع التعليم لصالح الذكور. و نظراً لسلطة التقاليد، تكون النتيجة بروز ظاهرتي تدني معدلات التحاق الفتاة و ارتفاع معدلات تسربهن في أن واحد، إضافة إلى أن المعلمات المقيمت أو غير المقيمت في مناطق الدراسة أظهرن عدم الرضاء الوظيفي للتمييز الذي يقوم على النوع في أليات التوظيف.
- كما أوصت الدراسة بأنه من الضروري أن تقوم مؤسسات المجتمع المدني و خاصة المنظمات و الجمعيات النسوية بدور فاعل لتحفيز النساء على المساهمة في مساعدة الفتيات و النساء في المناطق الريفية على الالتحاق بالتعليم من خلال القبول بالعمل في تلك المناطق. و قد يكون من المفيد أن توجه حملة خاصة تستهدف الفتيات المتعلمات في المناطق التي لديها فائض في المخرجات المؤهلة للتدريس كمخرجات كليات التربية، و تحثهن على المساهمة في العمل كمعلمات في المناطق ذات الاحتياج.